

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وأوقدت وجعلت وفعلت فعلتك التى فعلت أن تترفق بدماء أو ترد بنغبة ماء أرماق طماء
وتتعاهد المعاهد بتحية يشم منها شذا أنفاسك أو تنظر إلينا على البعد بمقلة حوراء من
بياض قرطاسك وسواد أنفاسك فرىما قنعت الأنفس المحبة بخيال زور وتعللت بنوال منزور
ورضيت لما لم تصد العنقاء بزرزور .

(يا من ترحل والنسيم لأجله ... تشتاق إن هبت شذا رباها) .

(تحيي النفوس إذا بعثت تحية ... فإذا عزمتم اقرأ (ومن أحيائها) .

ولئن أحييت بها فيما سلف نفوسا تفديك وإِ تعالى إلى الخير يهديك فنحن نقول معشر
مريدك ثن ولا تجعلها بيضة الديك وعذرا فإنى لم أجتز على خطابك بالفقر الفقيرة وأدلت
لدى جراتك برفع العقيرة لا عن نشاط يعثت مرموسة ولا اغتباط بالأدب تغرى بسياسته سوسه
وانبساط أوحى إلى على الفترة ناموسه وأنما هو اتفاق جرتة نفثة المصدور وهناء الجرب
المجدور وخارق لا مخارق فثم قياس فارق أو لحن غنى به بعد الممات مفارق والذى سببه وسوغ
منه المكروه وحببه ما اقتضاه الصنو يحيى مد ا تعالى حياته وحرس من الحوادث ذاته من
خطاب ارتشف به لهذه القريحة بلالتها بعد إن رضى علالتها ورشح إلى الصهر الحصرمى سلالتها
فلم يسع إلا إسعافه بما أعافه فأمليت مجيبا ما لا